[275] 348 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال: حدثنا روح: حدثنا على بن سويد بن منجوف، عن عبد ا بن بريدة، عن ابيه قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس وقال روح: امره ليقبض بعض الخمس، قال: فاصبح على ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا - أو ما صنع هذا ؟ قال: فلما رجعت إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، اخبرته بما صنع على عليه السلام قال: وكنت ابغض عليا، قال: فقال: يا بريدة اتبغض عليا ؟ قال: قلت: نعم. فقال: لا تبغضه، قال روح: فأمره فاحبه، فان له في الخمس اكثر من ذلك (1) 439 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مخلد وابنا بريدة، فقال: عبد ا بن بريده: حدثنى ابى بريدة قال: ابغضت عليا بغضا لم ابغضه احدا قط قال: واحببت رجلا من قريش لم احبه الا على بغضه عليا عليه السلام قال: فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته، ما صحبته الا على بغضه عليا قال: فاصبنا سبيا قال: فكتب إلى رسول ا صلى ا عليه وآله: ابعث الينا من يخمسه، قال: فبعث الينا عليا، وفى السبى وصيفة هي من افضل السبى، فاتخذها على عليه السلام لنفسه فخرج ورأسه يقطر فقلنا: يا ابا الحسن ما هذا ؟ فقال: الم تروا إلى الوصيفة التى كانت في السبى ؟ فانى قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في اهل بيت النبي صلى ا عليه وآله، ثم صارت في آل على، فوقعت بها، قال: وكتب الرجل إلى نبى ا صلى ا عليه وآله فقلت للرجل: ابعثنى مصدقا قال: فبعثني، فجعلت اقرأ الكتاب على النبي صلى ا عليه وآله واقول: صدق، فامسك رسول ا بيدى الكتاب فقال: اتبغض عليا ؟ قال: فقلت: نعم، قال: فلا تبغضه، فان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب على في الخمس افضل من وصيفة، قال: فما كان احد من الناس بعد قول النبي صلى ا عليه وآله احب إلى من على بن ابى طالب عليه السلام (2).

_____ (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ص 690 - ح 1179 (2) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 690 - ح 1180 (*).

_____